# عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

## مقتل مئات بانهيار نفق قرب موقع نووي بكوريا الشمالية

سول ـ أ.ش.أ: قتل ما لا يقل عن 200 شخص إثر انهيار نفق قرب موقع اختبار نووي بقاعدة (كيم جونغ أون) في كوريا الشمالية. وذكرت وكالة أنباء (يونهاب) الكورية الجنوبية ـ التي أوردت النبأ على موقعها الإلكتروني ـ أن نحو 100 شخص كانوا محاصرين في أنفاق تحت الأرض خلال انهيار موقع لإجراء التجارب النووية شمال كوريا الشمالية، ولكن أثناء عملية الإنقاذ وقع انهيار آخر، أسفر عنه مقتل 100 آخرين ليصل مجموع القتلى إلى 200 شخص.
وحذر خبراء من أن موقع التجارب النووية في الشمال لابد أن يكون غير مستقر بعد إجراء بيونغ يانغ ست تجارب نووية، بما في ذلك آخر تجربة وأخطرها الشهر الماضي، وهو ما كان ينذر بأن الانهيار يمكن أن يحدث في أي وقت.

### التحقيق في التدخل الروسي يتسارع وعضو بفريق ترامب الرئاسي يقرّ بكذبه على "اف بي اي" بشأن اتصالاته مع شخص مرتبط بالكرملين

# لافروف ساخراً: لا نتدخل في الانتخابات فقط.. بل نتلاعب بالطقس ونتسبب في فيضانات

عواصم ـ وكالات: دخل التحقيق في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الاميركية، مرحلة جديدة محفوفة بالمخاطر للبيت الأبيض بعد توجيه اتهامات لثلاثة من مساعدي ترامب في الحملة الرئاسية بينهم مدير سابق للحملة، واعتراف عضو سابق بفريق ترامب بأنه كذب على «اف بي اي» بشأن اتصالاته مع شخص مرتبط بالكرملين، فيما نفت روسيا وجود «اي دليل» على تدخل لها في تلك الانتخابات.
ومثل المدير السابق للحملة بول مانافورت ومساعد آخر لترامب هو ريتشارد غيتس امام المحكمة ورفضا تهمة التواطؤ ضد الولايات المتحدة وغسيل الاموال وعدد آخر من التهم، بعد نشر عريضة الاتهام المتعلقة بالتدخل الروسي، واطلق سراح الرجلين بكفالتين بقيمة 10 ملايين دولار و5 ملايين دولار على التوالي، وفرضت عليهما الاقامة الجبرية.
وغداة توجيه الاتهامات صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس انه «ليس هناك اي دليل» على تدخل موسكو في الانتخابات الاميركية.
وأضاف في مؤتمر صحافي في موسكو «يتهموننا بلا اي دليل بالتدخل في الانتخابات، ليس في الولايات المتحدة وحدها بل وفي دول اخرى».
وسخر لافروف من الاتهامات قائلا إن هناك تقارير تفيد «بأننا لا نتدخل في الانتخابات فقط، بل كذلك نتلاعب بالطقس ونتسبب بفيضانات، الجميع يحب التحدث ولكن لا أحد قادر على تقديم أي حقائق».
وفي خطوة منفصلة، اعترف عضو سابق في فريق ترامب هو جورج بابادوبولوس بأنه كذب على محققي مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) بشأن اتصالاته مع شخص مرتبط بالكرملين، بحسب صفقة مع الادعاء كشف عنها امس الاول. وهذه اول اتهامات يوجهها المحقق الخاص روبرت مولر الذي يرأس تحقيقا في التدخل الروسي بعد اشهر من التكهنات والتشويش بشأن تواطؤ محتمل بين حملة ترامب وموسكو.
وفيما لم تقدم التهم ادلة دامغة على مؤامرة من أعلى المستويات، إلا انها تشير الى نهج محتمل لكبار معاوني ترامب للتطلع نحو روسيا وحلفائها لتحقيق مكاسب سياسية ومالية.
واتهم مانافورت (68 عاما) وريتشارد غيتس (45 عاما) باخفاء ملايين الدولارات التي كسباها من العمل مع الرئيس الاوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش وحزبه السياسي الموالي لموسكو.
واعترف بابادوبولوس، المستشار السابق لترامب في شؤون السياسة الخارجية، أنه حاول التستر على اتصالاته باستاذ جامعي مرتبط بموسكو عرض الكشف عن «فضائح» تتعلق بمنافسة ترامب الديموقراطية هيلاري كلينتون.
وأثار الكشف عن التهم ردا غاضبا من ترامب، الذي رفض الاتهامات بالتواطؤ وطالب أن يتركز التحقيق على كلينتون.
لكن التهم تؤذن بمرحلة جديدة في تحقيق مولر، محفوفة بالمخاطر بالنسبة لرئاسة ترامب.
فقد كشف بابادوبولوس عن انه أبلغ ترامب وسواه شخصيا بأنه يمكن ان يرتب للقاء بين المرشح آنذاك والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.
وقال المستشار السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي ان «مستشارا في الحملة» لم يسمه طلب منه ان يلتقي مسؤولين روس «بشكل غير رسمي» اذا كان ذلك «ممكنا».
وتشمل اتصالاته بمصادر روسية ابنة شقيق بوتين والسفير الروسي في لندن.
وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض سارة هاكابي ساندرز ان الرئيس لا يذكر «التفاصيل المحددة للقاء» وان بابادوبولوس كان له «دور محدود» فقط. وأضافت: «كان دورا محدودا للغاية، كان متطوعا. أكرر، لم يحصل اي نشاط بصفته الرسمية نيابة عن الحملة بهذا الخصوص». وتوصلت وكالات الاستخبارات الاميركية الى ان بوتين أمر القيام بحملة واسعة للتأثير على الحملة وضمان فوز ترامب، بينها قرصنة ونشر رسائل الكترونية للحزب الديموقراطي وحملة كلينتون.
ومع تقدم تحقيق مولر، تكثف وسائل الاعلام المتعاطفة مع ترامب مثل «فوكس نيوز» دعواتها المطالبة بمساءلة استقلالية المدير السابق للاف بي آي، والديموقراطيون ـ الذين يرفضون الاتهامات المضادة لمولر وكلينتون ويصفونها بالمحاولة الصارخة لتحويل الانتباه ـ طالبوا بحماية المحقق الخاص.

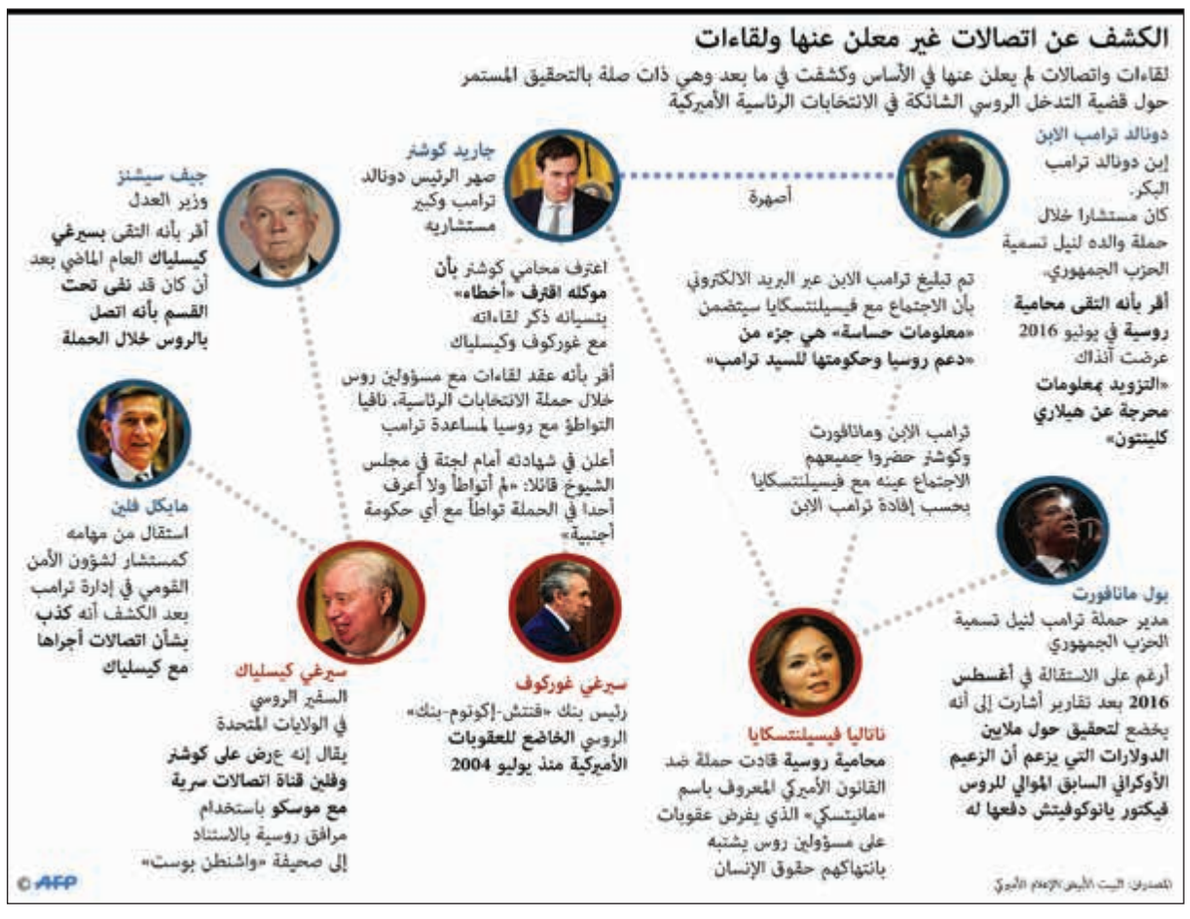


### المحكمة الدستورية الإسبانية تعلّق إعلان استقلال الإقليم

# زعيم كتالونيا المقال "يرضخ" من بروكسل.. ويقبل بانتخابات مبكرة

عواصم ـ وكالات: في مؤشر واضح على أن الحكومة الإسبانية أصبحت لها اليد العليا في الصراع الطويل حول كتالونيا ولو في الوقت الراهن، قال زعيم إقليم كتالونيا المقال كارلس بوغديمونت إنه يقبل بإجراء انتخابات مبكرة التي دعت لها الحكومة المركزية.
وشدد بوغديمونت في مؤتمر صحافي من بروكسل على أنه سيواصل العمل رغم القيود المفروضة عليه، مشيرا إلى أن الانتخابات الإقليمية المزمع إجراؤها في ديسمبر المقبل «تمثل تحديا نقبله بكل قوتنا».
وأضاف أن حكومته تبنت خطة عمل يوم الجمعة الماضي في ظل الظروف التي كانت تحيط بها، ووضعت تجنيب العنف كأولوية لها، مشددا على أن الحوار والسلام هو أولوية لدى غالبية الشعب الكتالوني وحكومة كتالونيا.
وتابع رئيس إقليم كتالونيا المقال بوغديمونت قائلا: «إن إسبانيا تسعى إلى أن نتخلى عن مشروعنا السياسي، لكنهم لن ينجحوا في تحقيق ذلك.. كرئيس شرعي لحكومة إقليم كتالونيا لم أتوجه إلى بلجيكا لطلب اللجوء السياسي وإنما لطرح أزمة كتالونيا في المؤسسات الأوروبية ولاستنكار «تسييس» القضاء الإسباني وغياب النزاهة ولإظهار «العجز الديمقراطي» الخطير الموجود حاليا في الدولة الإسبانية للعالم برمته».
وطالب بوغديمونت، المجتمع الأوروبي باتخاذ موقف حيال الأزمة، مشيرا إلى أن قضية كتالونيا هي قضية تتعلق بالقيم التي أسستها أوروبا والمتمثلة في الديموقراطية والحرية وتجنب العنف وحرية التعبير.
وأكد التزامه أمام شعب كتالونيا بالتمسك بحق تقرير المصير والحوار والتفاوض من أجل الوصول الى تسوية للأزمة، كما أكد انه سيحترم نتائج الانتخابات التي ستجرى في 21 ديسمبر المقبل كعادته دائما.
وقال بوغديمونت إنه سيعود إلى الوطن «فورا» في حال ضمان خضوعه لمحاكمة عادلة في إسبانيا.
من جهته، استبعد وزير الداخلية الإسباني، الفونسو داستيس، منح بلجيكا حق اللجوء السياسي لبوغديمونت.
وفي السياق نفسه، ألغت المحكمة الدستورية الإسبانية إعلان الاستقلال الذي أصدره برلمان الإقليم يوم الجمعة، متخذا خطوة لم تحظ بأي دعم وأدت الى حل البرلمان نفسه خلال أقل من ساعة من صدور الإعلان. وقال بوغديمونت: «أطلب من سكان كتالونيا الاستعداد لطريق طويل.. الديموقراطية ستكون أساس انتصارنا».
وقالت الحكومة الإسبانية إنها ترحب بمشاركة بوغديمونت في انتخابات الإقليم التي دعا لها رئيس الوزراء ماريانو راخوي كسبيل لحل الأزمة.
إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم الحرس المدني ان قوة من الحرس المدني الإسبانية فتشت امس مقرات شرطة إقليم كتالونيا في تحقيق مرتبط بالاستفتاء.

زعيم إقليم كتالونيا المقال كارلس بيغديمونت خلال المؤتمر الصحافي في بروكسل امس (رويترز)

## الحرس المدني الإسباني يفتش مقرات الشرطة الكتالونية

# البحرين تحكم على 10 متهمين بالسجن المؤبد لتنظيمهم وإدارتهم جماعة إرهابية

المنامة ـ بنا: أعلن المحامي العام المستشار أحمد الحمادي رئيس نيابة الجرائم الإرهابية أن المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة أصدرت حكما امس، على 10 متهمين بالسجن المؤبد، وإسقاط الجنسية عنهم، بتهم تنظيم وإدارة جماعة إرهابية على خلاف أحكام القانون والانضمام إليها وحيازة مواد مفرقعة وأدوات تستخدم في صناعتها وأسلحة نارية تنفيذا لأغراض إرهابية. وقال الحمادي في تصريح ان: «المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة قد أصدرت حكما امس على 10 متهمين بمعاقبة جميع المتهمين بالسجن المؤبد عما اسند إليهم من اتهام للارتباط ومعاقبة المتهم التاسع بالحبس شهر وتغريمه 100 دينار عن تهمة حيازة سيف بدون ترخيص من الجهة المختصة، وإسقاط الجنسية عن جميع المتهمين، ومصادرة المضبوطات، عن تهم تنظيم وإدارة جماعة إرهابية على خلاف أحكام القانون والانضمام إليها وحيازة مواد مفرقعة وأدوات تستخدم في صناعتها وأسلحة نارية تنفيذا لأغراض إرهابية والتدريب على استعمال الأسلحة والمفرقعات بقصد ارتكاب جرائم إرهابية بمملكة البحرين».
وقال ان النيابة العامة كانت قد تلقت بلاغا من الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية عن ضبط جماعة إرهابية، حيث دلت التحريات على قيام شخص (متوفى في العراق) قبل سفره بتجنيد عناصر بحرينية من اجل تسفيرهم إلى العراق وإيران لتلقي التدريبات العسكرية على كيفية استعمال الأسلحة والمتفجرات، وتمكن سالف الذكر من تأسيس جماعة إرهابية داخل البحرين من اجل القيام بعمليات إرهابية داخل المملكة حيث تمكن بعد هروبه خارج البحرين وقبل وفاته عام 2014 من تجنيد كل من المتهمين الأول حتى الثالث وجميعهم هاربون ومقيمون في إيران، كما قام بضم المتهم الرابع الذي قام بدوره بتجنيد المتهمين الخامس حتى العاشر، كما سهل ورتب للمتهم الرابع والخامس والعاشر السفر إلى إيران لتلقي التدريبات العسكرية وبعد عودتهم كلفهم بتسلم شحنات من الأسلحة والمواد المستخدمة في صنع المواد المتفجرة وقام المتهم الرابع مع الخامس والسابع بتخبئتهم في مخازن سرية كما سافر المتهم الرابع والخامس والسابع إلى العراق في بداية عام 2014 لتلقي التدريبات العسكرية من اجل القيام بعمليات إرهابية في مملكة البحرين ثم تم إدخال عدة شحنات من الأسلحة والمتفجرات إلى مملكة البحرين وتخزينها، وعند القبض على المتهمين تم ضبط العديد من المواد والأجهزة الداخلة في صنع المتفجرات في منازلهم كما تم ضبط المستودع الذي كانوا يستخدمونه في تخزين المواد المتفجرة».
وأوضح الحمادي ان النيابة العامة استندت في التدليل على ثبوت الجريمة في حقهم إلى الأدلة القولية منها شهود الإثبات واعترافات المتهمين والأدلة الفنية منها تقارير إدارة الأدلة الجنائية، فتمت إحالة المتهمين إلى المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة، وقد تداولت القضية بجلسات المحكمة بحضور محامي المتهمين ومكنتهم من الدفاع وإبداء الدفوع القانونية ووفرت لهم جميع الضمانات القانونية، وقضت بحكمها سالف البيان.

**تقرير إخباري**

# مرور قرن على وعد بلفور.. بريطانيا تحتفل مع دولة الاحتلال.. وفلسطين تطالبها بالاعتذار وتدرس مقاضاتها

عواصم ـ أ.ف.ب: يختلف الفلسطينيون والإسرائيليون في نظرتهم الى وعد بلفور البريطاني بعد مرور قرن كامل عليه، إذ تشيد به دولة الاحتلال كأحد العوامل التي ساعدت على قيامها، بينما ساهم هذا الوعد بالنسبة الى الفلسطينيين في مأساة سلب أرضهم.
في الثاني من نوفمبر 1917، قال وزير الخارجية البريطاني في حينه آرثر بلفور ان حكومته «تؤيد انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين».
وكان الوعد عبارة عن جملة واحدة مؤلفة من 67 كلمة، ولكنه يعد أقوى دعم في حينه من قوة عالمية لأهداف الحركة الصهيونية.
ومن المقرر ان يشارك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في إحياء ذكرى وعد بلفور في لندن، حيث سيحضر حفل عشاء في المناسبة مع نظيرته تيريزا ماي.
وأكدت ماي انها ستحيي التاريخ بـ «فخر»، ولكن هناك انتقادات ايضا في بريطانيا بسبب الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ خمسين عاما لأراض فلسطينية.
وأعلن زعيم المعارضة جيريمي كوربين انه لا يستطيع حضور العشاء، من دون المزيد من التفاصيل، بينما ستحضر وزيرة خارجية حكومة الظل العمالية اميلي ثورنبيري الحفل.
ويخطط الفلسطينيون لتظاهرة الخميس في مدينة رام الله، مقر السلطة الفلسطينية، في اطار حملتهم التي دعوا فيها بريطانيا للاعتذار عن وعد بلفور. وقال مسؤولون انهم يفكرون في مقاضاة بريطانيا بسببه.
واعتبر نتنياهو هذا الاسبوع ان وعد بلفور «قام بتقديم الخطوات الدولية التي أدت الى اقامة دولة اسرائيل».
ولكنه اشار الى أن «الدولة لم تكن لتقوم دون الاستيطان والتضحية ولكن التحريك الدولي بدأ بلا شك بوعد بلفور».
وفي المقابل، طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله بريطانيا بالاعتذار عن «الظلم التاريخي الذي ارتكبته بحق شعبنا وتصويبه بدل الاحتفال به».
وقال الحمد الله «لقد أصبح لزاما على المجتمع الدولي، ونحن نقترب من المئوية الأولى لوعد بلفور المشؤوم، إنهاء الظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا».
وأرسل بلفور وعده على شكل رسالة الى اللورد وولتر روتشايلد، وهو قيادي في المجتمع اليهودي البريطاني، وافقت عليه الحكومة البريطانية.
ويرى البعض ان الاحداث التي تلت الوعد، مثل سياسات بريطانيا المتناقضة والجهود الصهيونية، قللت من أهميته. لكن آخرين يرون أنه أمر كبير، وقد ساعد في وضع أسس اقامة دولة الاحتلال وأيضا زرع بذور الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. ويقول المؤرخ الاميركي جونثان شنير، مؤلف كتاب بعنوان «وعد بلفور»، لوكالة فرانس برس إنه «أمر دراماتيكي».
واعتبر القادة البريطانيون في حينه ان بإمكان الجالية اليهودية مساعدتهم في الفوز بالحرب العالمية الاولى بسبب تأثيرها في مجال الاموال وداخل روسيا، بحسب شنير.
ورأى آخرون ان بريطانيا كانت تسعى الى الحصول على موطئ قدم قوي في الشرق الاوسط بعد الحرب.
وتقول مديرة معهد دراسة اسرائيل والصهيونية في معهد بن غوريون باولا كابالو، انه بغض النظر عن الدوافع، «لو اضطر احدهم لاختيار خمس وثائق شكلت تاريخ اسرائيل ووجودها، فإن وعد بلفور يجب ان يشكل إحداها».
بالنسبة للفلسطينيين، فإن وعد بلفور كان استعماريا وحتى عنصريا.
ويقول الوعد «لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين».
ويقول الفلسطينيون انه بالإضافة الى فشل وعد بلفور ذكر الفلسطينيين بالاسم، فشلت بريطانيا أيضا في ضمان هذا التعهد.
ويقول نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، «تمت كتابة الوعد وكأن الفلسطينيين لم يكونوا موجودين».
ويضيف «تمت الإشارة إلينا بأننا الآخرون، الآخرون في فلسطين الذين كانوا يتمتعون بحقوق مدنية ودينية، ولكن ليست لديهم حقوق سياسية على الإطلاق».
وأعلن قيام دولة اسرائيل بعد 31 عاما من الوعد، في عام 1948، ما أدى الى تهجير 750 ألف فلسطيني.
واحتلت اسرائيل الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة في عام 1967 بعد حرب الايام الستة. وقامت بعدها بضم القدس الشرقية التي يتطلع الفلسطينيون الى ان تكون عاصمة لدولة الاحتلال.
ويبقى حل الدولتين، أي وجود دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية تتعايشان جنبا إلى جنب بسلام، المرجع الاساسي للأسرة الدولية لحل الصراع.
ولكن مع استمرار البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، تبدو آفاق حل الصراع بعيدة.
وتطرقت رئيسة الوزراء البريطاني تيريزا ماي مؤخرا الى هذه المخاوف في تصريحاتها.
وقالت «نحن فخورون بالدور الذي لعبناه في اقامة دولة اسرائيل وبالتأكيد سنحتفل بالمئوية بافتخار».
وتابعت «يجب ان ندرك أيضا الحساسيات لدى بعض الناس تجاه وعد بلفور، ونعترف ان هناك المزيد من العمل للقيام به. نبقى ملتزمين بحل الدولتين فيما يتعلق بإسرائيل والفلسطينيين».